

حكاية عقبة بن نافع عند فتح المهديّة

1. يَوْمَنْ دَخَلُوا سَيَادَنَا لِلْمَهْدِيَّةِ
2. مَاذَا قُتِلُوا مِنْ الْخُنَاثِيرِ الْكُفَارِ
3. قَالُوا يَا ذَنْنَ اللَّهِ نُدْخَلُوا جِدَارَ
4. عَرْبٍ فَحَلَّ الْفُحُولُ فِي عَشْرِينَ مِئَةٍ
5. فِي طَوْعِ اللَّهِ وَ النَّبِيِّ هَانُوا لِعَمَارِ
6. زَعَمًا يَدْخَلُوا بِالْخُنْثَلَانِيَّةِ
7. سَاعَ صَابُوهَ مَا غَفَلْنَا يَا حُضَارَ
8. عَسَاثُوا وَأَقْفِينُ صَبَاحًا وَ عَشِيَّةِ
9. وَحُصَاوُ مَدِينَتُو عَلَيْهَا سَبْعَ دَوَارِ
10. عَبْدُ اللَّهِ طَلَّ بِمَحَالُو وَجَاوَرَهُمْ
11. كَيْبَانَ الْحَالِ جَاوَهُ فُزُوعَ الْمَرَمَادِ
12. ظَلُّوا مُتَكَارِسِينَ فِي هَذَاكَ الْوَادِ
13. عَلَى طُولِ النَّهَارِ وَ السَّيْفِ يَهْضَمُ
14. طَاحَتْ ثُلُثُمِيَّاتِ فَارَسٍ مِنَ الْجَوَادِ
15. حُورَتِ الْعَرْشِ وَ السَّمَاءِ فَرَحُوا بِيَهُمْ
16. فِي جَيْشِ الْكَافِرِينَ مَا نُحْصِي الْعِدَادِ
17. نَحْوُ شَهْرٍ يَا نَاسَ تَاكُلُ وَ قَعَاثُمُ
18. عُقْبَةَ الْأَمِيرِ جَائِي يَرَادْفُ فِي الرَّحَلَاتِ
19. وَعَلَى ثُلْثِ يَامٍ يَنْزِلُ بِمَحَالُو
20. دُنُقٌ لِلْقَوْمِ صَابُهَا فِي مَاقَلِّ
21. اسْتَنْدَمُ فِي مُجِيهِ وَ أَدْرَكَ مَحَالُو
22. مِشِي هَذَا الرَّايِ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ

23. لَا تَفْضَحْ حَشَى الْقَوْمِ بَرَكَاتِ نُؤْلُوا
 24. عَبْدُ اللَّهِ قَالَ مَا بَقَا تَنَارُ جَلَّةَ
 25. كِي نُهْرُبُوا مِنْ الْعَدُوِّ كَيْفَ نَقُولُوا
 26. وَ الْهَرَبَةَ مَا تَفُكُ مِنْ قَاسَفٍ أَجْلُو
 27. هُمَا مُتَشَاوِرِينَ مَا بَيْنَ الْقَوْمَانِ
 28. وَ الْكَافِرُ لَمْ الْفُرُوعُ وَ جَالِيَهُمْ
 29. إِسْمُهُ سُلْطَانِيْسٌ هَذَاكَ الْمُرْمَادُ
 30. عِنْدَ الْكُفَّارِ غَيْرُهُوَ يَنْكَلِمُ
 31. سَتِيْنِ أَلْفَ جَاتِ قَوْمَانِ وَ هَذَاذُ
 32. أَخْرَجَ مَفْتُونُ كِي الْحُلُوفِ مَرْحَتَمُ
 33. وَاقِفُ بَيْنَ الصُّفُوفِ وَ بَرَّازِي مَنَادُ
 34. قِصَّةَ هَذَا الشَّيْرُ جَالِيْنَا وَاهُمُ
 35. بِنُ جَعْفَرُ جَا عَلَى لِحْمَرِ هَذَاذُ
 36. بَيْنَ شَافَةَ ذَاكَ الْكَافِرُ بَدَا يَنْبِسَمُ
 37. انْطَقَا لِیْهِ فَارِسُ الشَّئِي رَایْسُ لِعَقَادُ
 38. عَلَاهُ ضَحَكْتُهَا يَا عُرَهُ بُونَادُمُ
 39. قَالَهُ ضَحَكْتُ عَلَيْكَ يَا ذَاكَ الْوَلِيدُ
 40. وَأَنْتَ صَابِي صَعِيرُ مَا تَقْدَرُ لِطَرَارِي
 41. غَاضُونِي وَالْدِيكَ مَا تَرْجَعُ لِيَهُمْ
 42. دَبَّرَ وَاشْ بِسُلُوكُكَ مِنْ عَنْدِي عَادُ
 43. لَكَانَ مَسْأَلَتِيْنِ نَطْلُبُهَا مِنْكُمْ
 44. بَرَكَاتِ مِنْ الْهُوَاسِ فِي هَذَا الْبِلَادُ
 45. وَفِيْلَ رَعِيْتِي الْيَلِي فِيهَا نَحْكُمُ
 46. طَلَقَ بَنَتْ الْمُلُوكِ سُلْطَانَةَ الْغِيَادُ
 47. نُدِيهَا لِلْبِلَادُ وَ نَعْفُ عَلَيْكُمْ

48. سَحَرْتُوَهَا وَ تَبَعْتُكُمْ بِالْأَشْهَادِ
49. رَاهِي نُدْمَانَةَ مَنْ هَوَايَةَ عَيْشَتِكُمْ
50. تَاكُلْ حُبْزَ الشَّعِيرِ وَ التَّرَابَ وَ سَادَ
51. وَ دَيْثُوا بِنْتَ عَمْنَا كُبْرَى فَيْكُمْ
52. انْطَقَ فَارَسَ الشَّيْ رَائِسَ لِعُقَادَ
53. قَالَه اِحْنَا عَيْشَتْنَا أَفْضَلَ مَنْ عَيْشَتِكُمْ
54. أَحْنَا عَايِشِينَ فِي فَضْلِ الْجُوَادِ
55. تَبِعْنَا بُو فَاطِمَةَ زَيْنَ الْخَاتَمِ
56. وَأَنْتُو مَا جَاهِلِينَ يَا قَوْمَ الْفَسَادِ
57. تَعَبِدُوا فِي ابْلِيسَ رَاهَ مَعْرِقِكُمْ
58. نُطَلِّبُ رَبِّي انْشَا اللَّهُ يُوفِي الْمَرَادَ
59. هَذَا الْبُلْدَانَ كُلَّ نَحْلِيهَا مِنْكُمْ
60. عَوْدَكَ نَدِيهَ فِي ثَنِي لَحْمَرٍ يَنْقَادَ
61. رَأْسُكَ بِيَدِي نَزْوَلَهُ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ
62. تَلَقَّاؤُ فِي بَرَازِهِمْ لَتَيْنِ عَنَاءَ
63. خَالَفَ لَهُ وَ لِيَدُ جَعْفَرَ غَالِي الشَّانِ
64. ضَرَبَهُ ضَرِبَةَ طَاحَ عِي السَّوَرِ تَعَرَّمَ
65. صَابُوا كَسَوْتُو بِثُلْثُمِيَّاتِ عَدَادَ
66. كُلُّ مَسَالَةَ بُوْمُرُوَهَا نَتُكَلِّمُ
67. شُعَاعَ الشَّمْسِ شَافَتْهُ تَمَّ بِالْغِيَانِ
68. قَالَتْ لَهُ بُوْمَنَادَ مَطْبُوعَ الْخَزْرَةَ
69. نُبْغِي فِيكَ الزَّوْاجَ مَا فِيهَا فَخْرَةَ
70. قَالَ لَهَا شَهْدِي بِصَاحِبِ الْفُرْقَانِ
71. نَتَزَوَّجُ بِيكَ يَا كَتَبَ عَالِي الْقُدْرَةَ